

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- الأبوة بادی الاستقامة حسن الأخلاق تولى أعمالا كتب إلى وقد أبى عملا عرض عليه بقوله .
- (أصمت ألفا ثم أنطق بالخلف ... وأفقد إلفا ثم آنس بالجلف) .
- (وأمسك دهرى ثم أفطر علقما ... ويمحق بدرى ثم ألحق بالخسف) .
- (وعزكم لا كنت بالذل عاملا ... ولو أن ضعفى ينتهى بى إلى الحتف) .
- (فإن تعملونى فى تصرف عزة ... وعدل وإلا فاحسموا علة الصرف) .
- (بقيتم وسحب العفو منكم تظلنى ... وحظ ثنائى دائما ثانى العطف) 37 - مخاطبة أبى محمد الأزدي للسان الدين .

- وقال فى ترجمة أبى محمد عبد الله بن إبراهيم الأزدي ما صورته وخاطبنى لما وليت خطة الإنشاء وغيرها فى أواخر عام تسعة وأربعين وسبعمائة بما نصه .
- (حشاشة نفس أعلنت لمذيبها ... بتذكار أيام الوصال وطيبها) .
- (ونادته رحمى أحيها نفس مدنف ... تموت إذا لم تحيها بوجيبها) .
- (فداو بقرب منك لاعج وجدها ... وفيض أماقيها وطول نحيبها) .
- (وقد بلغت حدا به صح فى الهوى ... وأحكامه ثوب الضنى فى نصيبها) .
- (وهل يتداوى داء نفس تعيسة ... إذا كان يوما داؤها من طبيبها) .
- (لعل أوار الوجد تخمد ناره ... فيبرد عنها ما بها من لهيبها) .
- (إليك حداها الشوق يا بدرها الذى ... يعز عليها منه طول مغيبها) .
- (سلكت بها سبل الهوى فهى تبتغى ... لقاك وتبغى غفلة من رقيبها) .
- (أجيها بابقاء عليها فإنها ... ستفنى إذا ما لم تكن بمجيبها) .
- (ومل نحوها بالود فهى قد آذعت ... كما تدعن الأقلام لابن خطيبها) .
- (وحيد الزمان الماهر الباهر الحلى ... وجهذ آداب العلا وأديبها) .
- (إمام معاليها وبحر علومها ... وبدر دياجيتها وصدر شعوبها)